

معجم البلدان

دير الغادر بالقرب من حلوان العراق على رأس جبل وسمي بهذا الاسم لأن قوما يزعمون أن أبا نواس خرج من العراق يريد خراسان فوصل إلى هذا الدير وكان فيه راهب مسلف حسن الوجه ظريف الهيئة فأضاف أبا نواس وقراه ولم يبق في أمره غاية فلما شربا دعاه أبو نواس إلى البدال فأجابته فلما قضى حاجته من أبي نواس غدر به وامتنع عليه فقتله أبو نواس وانصرف ولم يكن بعده راهب بها لكنه مركز طواف حلوان يشربون فيها لهذه العلة ولأن موضعها طيب نزه وعليها مكتوب بخط يزعمون أنه خط أبي نواس هذا البيت لم ينصف الراهب من نفسه إذ ينكح الناس ولا ينكح .

دير الغرس بالغين معجمة وآخره سين بينهما راء مهملة قريب من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة عشر فرسخا على رأس جبل عال كثير الرهبان .

دير فاخور بالأردن وهو الموضع الذي تعمد فيه المسيح من يوحنا المعمدان كعب بن مرة البهري ومعاذ بن جبل وقيل غير ذلك وإنا أعلم .

دير الفأر دير بأرض مصر على شاطيء النيل شاهق البناء إلى جانب دير الكلب وهو حسن نزه كثير النخل والشجر إلا أنه كثير الفأر جدا مشهور بذلك قديما .

دير فثيون أوله فاء ثم ثاء مثلثة وياء مثناة من تحت وآخره نون وهو دير بسر من رأى حسن نزه مقصود لطيبه وحسن موقعه يقول فيه بعض الكتاب يا رب دير عمرته زمنا ثالث قسيسه وشماسه لا أعدم الكاس من يدي رشيا يزري على المسك طيب أنفاسه كأنه البدر لاح في ظلم اللي ل إذا حل بين جلّاسه كأن طيب الحياة واللهو وال لذات طرا جمعن في كاسه في دير فثيون ليلة الفصح والليل بهيم ناء بحراسه .

دير فطرس ودير بولس قال أبو الفرج هذان الديران بظاهر دمشق بنواحي بني حنيفة في ناحية الغوطة والموضع حسن عجيب كثير البساتين والأشجار والمياه قال جرير لما تذكرت بالديرين أرقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس فقلت للركب إذ جد الرحيل بنا يا بعد يبرين من باب الفرديس وفيه يقول أيضا يرثي ابنه أودى سواده يبدي مقلتي لحم باز يصرصر فوق المرقب العالي إلا تكن لك بالديرين باكية فرب باكية بالرمل معوال قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم كيف القرار وقد فارقت أشبالي .

دير فيق هو في ظهر عقبة فيق بكسر الفاء وياء مثناة من تحت وآخره قاف وهي عقبة تنحدر إلى الغور من أرض الأردن ومن أعلاها تبين طبرية وبحيرتها وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في لحف الجبل يتصل بالعقبة منقور في الحجر وكان عامرا بمن فيه من الرهبان

